وسواء فيمن دعا الرفع بلاء تحسن ما ذكر الكان ذلك البلاء وقع ام لا
كما افتى به الوالد انتهى ما نقله الشوبري عن نهاية الجمال الرملي وهو مذكور
كما قال في حاشيته لكنه في النهاية لم يذكر ذلك عند وقياسا ما قضيت
فكان الشوبري فهمه من عموم كلامها وفي حواشي شرح المنهج للحلبي
قوله ان دعا برفعه او عدم حصوله كما افتى به والد شيخنا قال فرفع
ظهورها عند قوله وقياسا ما قضيت انتهى وفي فتاوى الجمال
الرملي سئل رضي الله عنه هل يطلب قلب كفيه في الدعاء برفع بلاء
ولو في الصلاة فاجاب نعم اذ اطلاقهم شامل لها واذا كان مبني الصلاة
على الكف هذا وارد فنتمسك بعموم وروده انتهى بل قد يقع لابن حجر
ذلك في الباب الواحد من التحفة وعظا على ترجيح شيء ثم ترجيح
خلافه ومما وقع له من ذلك في التحفة قوله في الحيض ولو رأت
خمسة اسود ثم خمسة اصفر ثم ستة احمر او سبعة اسود ثم سبعة
احمر ثم ثلاثة اسود فتعمل بتمييزها فحيضها الاسود الاول على المعتمد
الذي صححه في التحقيق وجرى عليه اكثر المتأخرين ومحله ان انقطع
لما تقرر عن المتولي والدارمي فاقدة شرط تمييز انتهى ثم قال فيما بعد اقل
من نصف صفحة ولو رأت بعد القوي ضعيفين وامكن ضم اولهما
كخمسة سوادا ثم خمسة حمرة ثم صفرة مستمرة والحيض سوادا

ثم خمسة

٤

ثم خمسة صفرة ثم حمرة مستمرة فالعشرة الاولى حيض فان كانت
الحمرة في الاولى احد عشر تعذر ضمها للسواد وتعين ضمها للصفرة
انتهى بحروفه فتأمل ما الفارق بين المسئلتين ورأيت بعضهم
فرق بان الاول مفروض مع الانقطاع وهذا مع الاستمرار قال كما
يفهم من الامثلة وهذا هو المميز لاحد الموضعين عن الآخر انتهى
وفيه انه قال في الاولى انها عند الاستمرار تكون فاقدة شرط
ولم يقل بذلك في الثانية فتأمل وقول التحفة صححه في التحقيق
لم ار شيئا من الصورتين المذكورتين في التحقيق وانما ذكر التحقيق
المسئلة الاولى من المسئلتين الاخيرتين المتقدمتين عن التحفة وذكر
الحكم كما ذكر في التحفة وهو ان الحيض السواد والحمرة ثم ذكر التحقيق
محترز قول التحفة السابق وامكن ضم اولهما فقال وان تعذر
كستة سوادا ثم عشرة حمرة ثم صفرة متصلة فحيضها السواد
ثم ذكر التحقيق مسئلة توسط القوي بين الضعيفين ثم ذكر
مسئلة ما اذا رأت خمسة عشر حمرة ثم مثلها سوادا ثم انقطع فحيضها
السواد ثم ذكر التحقيق مسئلة تعاقب الثانية من مسئلتي التحفة
السابقتين ولكنها ليست كهي لا حكما ولا تصويرا وعبارة التحقيق
فلو رأت سوادا ثم حمرة ثم سوادا كل واحدة سبعة ايام فحيضها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)